

تفسير ابن كثير

عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ

(عليهم نار مؤصدة) أي : مطبقة عليهم ، فلا محيد لهم عنها ، ولا خروج لهم منها . قال

أبو هريرة ، وابن عباس ، وعكرمة ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، ومحمد بن كعب

القرظي ، وعطية العوفي ، والحسن ، وقتادة ، والسدي : (مؤصدة) أي : مطبقة - قال

ابن عباس : مغلقة الأبواب . وقال مجاهد : أصد الباب بلغة قريش : أي أغلقه . وسيأتي

في ذلك حديث في سورة : (ويل لكل همزة لمزة) وقال الضحاك : (مؤصدة) حيط

لا باب له . وقال قتادة : (مؤصدة) مطبقة فلا ضوء فيها ولا فرج ، ولا خروج منها آخر

الأبد . وقال أبو عمران الجوني : إذا كان يوم القيامة أمر الله بكل جبار وكل شيطان وكل

من كان يخاف الناس في الدنيا شره ، فأوثقوا في الحديد ، ثم أمر بهم إلى جهنم ، ثم

أوصدوها عليهم ، أي : أطبقوها - قال : فلا والله لا تستقر أقدامهم على قرار أبدا ، ولا

والله لا ينظرون فيها إلى أديم سماء أبدا ، ولا والله لا تلتقي جفون أعينهم على غمض

نوم أبدا ، . ولا والله لا يذوقون فيها بارد شراب أبدا . رواه ابن أبي حاتم . آخر تفسير

سورة البلد والله الحمد والمنة.